اية الله الاراكي يحث علماء الامة على تاسيس "اتحاد اسلامي" لحل الخلافات الراهنة



ولفت آية الله الشيخ محسن الاراكي، في كلمة له، الاثنين، خلال الملتقى الفكري لـ "علماء ماليزيا وايران"، الذي اقيم بمركز الدراسات التقريبية في مدينة قم المقدسة، لفت الى أن هذه المسؤولية الكبرى تقع اليوم على عاتق علماء الامة، وذلك استنادا بالحديث النبوي الشريف الذي يقول [ان لعلماء ورثة الانبياء (ع)].

واضاف سماحته، في الملتقى الذي حضره جمع غفير من الشخصيات الاسلامية في ايران وماليزيا، ان "الخلافات بين العلماء والمفكرين، هي السبب الرئيس لنشوب الصراعات بين الشعوب، على مدى التاريخ؛ وذلك باستناد القران الكريم الذي يؤكد في آياته، هذه الحقيقة التي لم تخف عن انظار العلماء انفسهم".

وتابع آية الله الاراكي : ان الله تعالى ينزل عذابه نتيجة لهذه الصراعات والخلافات التي تنشب بين العلماء؛ مؤكدا في الوقت نفسه ان "العلماء والمفكرين ايضا بامكانهم ان يكونوا العامل الرئيس لتوحيد الكلمة والتأليف بين قلوب شعوبهم".

وفي اشارة الى اهمية الوحدة الاسلامية ودورها الكبير لاسيما في عصرنا الحاضر، قال "اذا توحد العالم الاسلامي، بِدوله وشعوبه، سيكوّن قوة كبيرة من شأنها ان تقف بوجه اعتى القوى الاستكبارية، وتواجه اصعب التحديات التي تعصف بالعالم الاسلامي اليوم.. ولذلك نرى أن الغرب يحاول مستميتا للحؤول دون تحقيق هذا الهدف الاسلامي العظيم".

الى ذلك، تطرق الامين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية، الى الجهود التي بُذلت على مستوى علماء مصر ايران قبل اكثر من 60 عاما، وفي طليعتهم الشيخ محمود شلتوت وآية الله السيد البروجردي، لتفعيل دور التقريب بين المسلمين؛ معربا عن امله بأن يحذو علماء المسلمين في العصر الحاضر حذو هؤلاء لتحقيق الاهداف السامية التي تصب في صالح الوحدة الاسلامية".

ودعا آية الله الاراكي في ختام كلمته، علماء الامة، الى توجيه بوصلة جهودهم نحو التاسيس للعمل الاسلامي المشترك وانشاء اتحاد اسلامي يهدف حل الخلافات الراهنة بين المسلمين؛ معربا عن امله بان يستطيع العلماء في ايران وماليزيا، ومن خلال تكثيف التعاون والجهود المشتركة قطع اشواط كبيرة في هذا الاتجاه.

تقرير مصور